

حلقات نور على الدرب (492) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله ولا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المستمعات تقول انا فتاة من جمهورية مصر العربية - [00:00:43](#)

بالحروف صاد سين الف. تسأل وتقول انا عندما اعمل اي شيء بسيط من اعمال الخير اشعر وكأنني منافقة وليس عندي احساس وارغب في عمل الخير مع عدم مشاهدة احد له. وعندما يلحني احد اشعر بالضيق - [00:01:04](#)

ارجو ان توجهوني هل هذا يعد من النفاق؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيد المرسلين نبينا محمد - [00:01:25](#)

وعلى اله وصحابته الذين ظربوا في مجالات الخير والبذل والاحسان باوفر سهم واجل نصيب رضي الله عنهم وعن اتباعهم ومحبيهم الصادقين في محبتهم ومتابعتهم وكبت الله من يبغضهم واذله ايما اذلال - [00:01:48](#)

وبعد ليس ما تقولينه هذا من الرياء وانما الشيطان يريد ان يثبتك عن بعض الاعمال يوهمك انها درياء فتجنبيه فان الشيطان اذا لم يستطع ان يثني العبد المسلم من رجل او امرأة - [00:02:15](#)

عن فعل الخير جاء اليه مع باب التدين وقال عملك هذا مظرر كانه حريص على اخلاص العبادة فهو يلبس للمرء لباس الصديق وهو على الدعدو ويظهر بمظهر الناصح وهو اخبت غادر - [00:02:37](#)

افعلي ما تفعلينه وان رأى اخي احد فعله يقتدي بفعل الخير ولا شك ان اخفاء الصدقات اعظم اجرا يقول الله ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي فقراء الى اخره يعني ان اخفائها - [00:03:08](#)

واعطاء الفقراء بدون اعلان او استعلان افضل لبعده عن الرياء لكن ينبغي للمسلم الا يكره اذا رأى فقد يتأثر من رأى ويقتدي به ويكون هو في هذه الحال ممن سن في الاسلام سنة حسنة - [00:03:35](#)

له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة دون ان ينقص من اجر العامل الاول شيء والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول والذي كبير في السن ولكنه بصحة جيدة والحمد لله ومعه اخي ووالدي - [00:03:55](#)

التي قد توفيت هل اكون ائمة اذا تزوجت وتركت والدي اذ اني قلقة عليه فيما لو قدر لي الزواج جزاكم الله خيرا لا شك ان بر الوالد من افضل الاعمال - [00:04:13](#)

فاذا كان والدك لا يستطيع الزواج او لم يكن في سن تؤهله للزواج واردت الصبر ترك الزواج من اجله فهذا عمل جائز وبر واحسان وان

امكنك ان تجمعي بين الزواج وبره - 00:04:34

بان تقبلي شخصا ولو لم يكن في مستوى ازواج ام ثلثي فتقبلي من كان اسن منك بكثير لاجل الانجاب وتشرطي عليها انك في بيت والدك ستجدين من الحلول ان شاء الله ما دامت نيتك - 00:05:00

نية بر واحسان سوف تجدين من الحلول ما تعينك ان شاء الله على تجاوز هذه المؤسسة التي ترينها وتجمعين بين الاحسان الى ابيك وبره وخدمته وبين تحصيل ثمرات الزواج والله اعلم - 00:05:24

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقولوا صاحبة هذه الرسالة بعض اقاربي وجيراني اعاملهم معاملة حسنة ولكن سرعان ما اجدهم ينقلبوا هل يحق لان اعاملهم مثل ما يعاملونني وان نفسي تؤلمني لما يعاملونني به وما اتلقاه منهم. جزاكم الله خيرا. وهل صحيح -

00:05:42

ما قيل من ان التكبر على المتكبر صدقة جزاكم الله خيرا ليس هذا صحيح طيحا ولا هو بالمشروع التكبر محرم ولكن من كان له

قربة يصلهم ولا يصلونه ويحسن اليهم ولا يحسنون اليه - 00:06:07

ويحلم عنهم ولا يحلمون عنه فهو على خير فان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم

ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون اليه - 00:06:37

واحلم عنهم ويجهلون علي فكأنه يستفتي النبي هل يقطعهم فقال له صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول لا يزال معك من الله

سلطان فكأنما تسفهم هو المل ولا يزال معك من الله سلطان - 00:06:57

يعني حجة وبرهان. نعم نعم وانتصار ولم يوصيه بالتكبر بل قال هذا قال اي ما دمت على ذلك فالانسان لا يواجه الغدر بالغدر ولا

القطيعة بالقطيعة ولا الاساءة بالاساءة لا شك ان من - 00:07:18

رد الاعتداء بمثله لا يكون ظالما لان البادئ هو الظالم ولكن رد الاساءة رد الاساءة بالاحسان والقطيعة بالصلة والجهل بالحلم هو صفات

المؤمنين والله يقول ادفع بالتي هي احسن ويقول في الاية الاخرى فاذا الذي اذا دفعت بالحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي

- 00:07:43

حيد فالتحمل من الجرار الا ما كان من معصية الله فما كان من اسباب من الكراهية باسباب المعاصي فينبغي ان يحافظ المرء على

هذه الكراهية للمعاصي والعصاة لانهم يعملون معاصي حتى يقلعوا عن معاصيهم والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم -

00:08:15

ترغب في تفسير كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف. وهل ينطبق على حالتها التي ذكرتها

جزاكم الله خيرا النبي عليه الصلاة والسلام لما قال المؤمن - 00:08:44

القوي خير انا مؤمن الضعيف ولم يحدد نوع الخيرية فدل على انها ان القوة الممدوحة والتي من اتصف بها فهو خير من المتصف

بالضعف تشمل كل ما كان من قوة في الحق - 00:09:02

وقوة في البدن مستعملة في نصرة الحق قوة في المال مستعملة في نصرة الحق فالقوي بماله المستغل لهذه القوة في وجوه البر

والاحسان ونصرة الحق واهله خير من مثيله من المؤمنين الذين لا مال لهم - 00:09:32

ولعل قائل يقول الله هو الذي فعل اعطى ذلك يقال اننا الله هو الذي اعطى وفضل الله يؤتيه من يشاء واصحاب قصة سؤال النبي لما

جاء الفقراء ويقولون يا رسول الله ذهب اهل الدثور باجور - 00:09:56

يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم فقال الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه سبقتهم غيركم ولا يدركهم الا

من عمل مثل عملكم؟ قالوا بلى قال لهم يسبحون الله دبر كل صلاة - 00:10:15

ثلاثا وثلاثين وتحمدون الله ثلاثا وثلاثين دبر كل صلاة وتكبرون الله ثلاثا وثلاثين وتلك تسع وتسعون وتقولون ثمانون مئة لا اله الا الله

وحده لا شريك له ففرح هؤلاء وسروا بهذا السبق - 00:10:37

فذهبوا يقولون فقال اخوانهم من التجار مثلهم فرجعوا وقالوا يا رسول الله سمع اخواننا الاغنياء ما قلنا فقالوا مثل ما قلنا فقال صلى

الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:10:57](#)

فالمؤمن القوي في ماله الذي يسلطه الله عليه فالحق مؤمن قوي ولذلك قال النبي في الحديث الصحيح لا حسد الا في اثنتين رجل

اعطاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق - [00:11:12](#)

ورجل اعطاه الله الحكمة فهو يقضبها ويعلمه الناس فالمقصود بالقوي القوي في هذه المعاني ولانه خير لانه انفع للناس انفع لعباد الله

لما يكون مؤمن وثري ويشغل في بذل المعروف - [00:11:30](#)

يبنى المساجد ويقيم الاربطة للسكنى والفقراء والمساكين ويستنبط الماء لعاير السبيل ليرثوا وليؤلف يطبع الكتب في العقيدة

الصحيحة ينشرها على الناس انشروا اما الناس محتاجون في دينهم الى نشره فهو خير من المؤمن الذي مثله في العمل - [00:11:53](#)

والعبادة ولا شيء معه ينفع به العباد والصور كثيرة والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا نشعر بعد

وفاة والدتي ان المكان الذي نحن فيه ما كان حقد - [00:12:21](#)

ولم يصبح لدينا صبر على البقاء فيه. هل يجوز لنا ان نرحل عن ذلكم المكان؟ وهل ام ان هذا يعتبر من عدم الصبر على والا لا ادري ما

معنى حقد؟ ولماذا - [00:12:44](#)

ان كانت جيرانهم مؤذنين فالرحيل عن الجار المؤذي لا سيما اذا كان من اهل المعاصي فهو من الحزم والعناية بحال المرء وحال من

معه اما اذا كان الرحيل لان الامة ماتت فيه - [00:13:02](#)

ويتشائمون فليس هذا من عمل اهل السنة لا شك ان المنزلة السيئة قد يكون فيه شيء من الشؤم ان النبي يقول صلى الله عليه وسلم

ان كان الشؤم في شيء ففي ثلاثة - [00:13:28](#)

المرأة والدابة والدار والسائلة امرأة فتقول لماذا قصت المرأة من بين الناس دون الرجل فاقول النبي عليه الصلاة والسلام هو القائل

لهذا والحديث الصحيح ومعنى شؤمها ان تتصف شيء من المعاصي - [00:13:48](#)

ان تكون عاصية لزوجها لا تقوم تنفيذ اوامره التي لا معصية فيها اما الاوامر التي فيها معصية كأن يأمرها بان تخلو بالرجال او ان

تظهر امامهم بالزينة وامثال ذلك فلا يحل لها ان تطيعه - [00:14:17](#)

فيكون هذا شيء من الشؤم وليست هي التي جلبت الشؤمة وانما وجد معها ونسأل الله ان يصلح حال الرجال والنساء جميعا من كل

سوء. اللهم اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:14:42](#)

يسأل المستمع عماد احمد عبدالله يسأل ويقول والدي كان معي هنا في قرية في جنوب مكة دون ميقات دخل مكة قبل الحج بايام

وهو غير محرم ويوم التربية التروية احرم من عند الحرم وحج مفردا. ثم رجع الى البلد فماذا عليه؟ اذ اني ما زلت في جنوب -

[00:15:00](#)

بمكة لتلافي الخطأ ان وجد جزاكم الله خيرا ان كان جاء الى مكة قاصدا الحج وهو ظاهر فقد تجاوز الميقات بدون احرام وفي هذه

الحال عليه فدية اللي فقراء مكة - [00:15:22](#)

وان كان قد ما اراد حجا ولكن لما استقر في مكة ولم يعد انبعثت في نفسه نية اداء هذا المسجد فحج فاحرامه صحيح لكن الذي

يبدو انه جاء ليتنافى التعرض - [00:15:45](#)

لرجال الطريق الذين يمنعون من لا تصريح معه في الحج فاحتال عليهم وكأنه لا يريد الحج ثم احرم من مكة فهذا خالف وقصر في

احرامه وعليه الفدية والفتية هذه عبادة - [00:16:09](#)

لا تقوم بالنيابة عنه الا بابلاغه و قبوله بان تتولاه لان العبادات لابد لها من النية والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول حفظت

ثلاثة عشر جزءا من القرآن الكريم - [00:16:28](#)

لكن مشكلتي انني لم اقف لمراجعة هذه الاجزاء وكلما قرأتها وراجعتها ايقنت اني نسيتهها واشعر بالضيق. فهل من ارشاد؟ ثم هل من

طريقة مثلى للمحافظة على القديم وحفظ الباقي من القرآن الكريم. جزاكم الله خيرا - [00:16:47](#)

حفظ القرآن لا يتأتى الا بجهد وعزيمة واستمرارا على للتحفظ حتى يستقر ثم الاحتفاظ به واستبقاؤه لابد له من كثرة المدارس

والمتابعة والعناية ولا شك ان هذا القرآن العظيم اعظم كلام - 00:17:08

واجله وانفعه للعباد واشمله لكل خير وابعده عن كل شر اذ هو كلام رب العالمين ومن يسر الله له حفظه فقد حصل على خير عظيم وربح جليل فينبغي ان يتعاهده بالمراجعة - 00:17:41

وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان القرآن اشد ثقلنا من حافظه من الابل اذا تفلتت من عقلها فالراعي الحازم يتعاهده ويتفقدوها ويراجع عقلها حتى لا ينحل عقل ولا ينقطع - 00:18:14

بس تفلت علي فكذلك من من الله عليه بالقرآن يتعاهده بكثرة المذاكرة والحفظ اما من تعمد اغفالا مراجعته ارتكب معصية نسأل الله العافية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انا امام مسجد ومدرس لتحفيظ القرآن الكريم في هذا المسجد - 00:18:38

لكن سمعت من بعضهم ان الراتب على هذه الاشياء فيه كلام لاهل العلم. افيدونا ووضحوا لنا هذه جزاكم الله خيرا اما ان فيه كلاما فلا ولكن الصحيح جواز القيام بالامامة واخذ المكافأة عليها - 00:19:03

لكن على من فعلى ذلك ان يلتزم بحق الامامة ان يحافظ على اداء الصلوات اماما في هذا المسجد ان كان جامعا اداها فيه جمعة وجماعة وان كان المسجد غار جامع - 00:19:29

اذاها في اوقات اقامتها ولا يرخص له ان يغيب الا في وقت صلاة الجمعة التي يغيبها لصلاتنا لصلاة الجمعة في المساجد التي تقام فيها وشأن الامامة الشأن العظيم والتساهل بها له امر خطير - 00:19:47

فنسأل الله ان يوفق كل مسلم للمحافظة على الامانة التي اوّثمن عليها والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول حجيت متمتعا ومع اني كنت املك ثمن الهدي لكن كنت محتاجا لشيء اخر - 00:20:08

فصمت عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبعة عندما عدت فهل ما فعلته صحيح؟ جزاكم الله خيرا ليس بصحيح ولا يجزئ هذا الصيام وعليك ذبح شاة في مكة قضاء لان الله لم يبيح - 00:20:25

الصيام الا لمن لم يجد وانت تقول انك تجد فان الله يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا راجعتم تلك عشرة كاملة - 00:20:48

فعليك القضاء. الله المستعان. جزاكم الله خيرا. يقول في نهاية السؤال شيخ صالح ان الحج ليس له وانما لجده المتوفى لا يختلف الحال بوجوب هذه التمتع والقران على الحاج تمتعا - 00:21:06

لا يختلف الحال بين ان يكون الحج له او يكون الحج لاب او نحوه والعمرة له او لآخر ما دام الحاج جاء الى مكة ينوي الحج والعمرة فادى العمرة قبل الحج - 00:21:28

ثم استمر على هذه النية وحج فقد وجب عليه الهدي ولا ينتقل من الهدي الى الصيام الا عند العجز عن الهدي. اما ان يقول هذا المبلغ من المال اريده لقضاء حاجة كذا وكذا - 00:21:46

لاشتري هدايا لاشتري بعض اللوازم التي اريدها لا يجوز ذلك ولا يجزئ هذا الصوم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الطائف وباعتها احدى اخواتنا من هناك تقول المرسلة ميم - 00:22:06

اختنا لها جمع من القضايا في احداها تقول ما حكم قول كلمة صدقة فقد سمعت انه لا يجوز قول هذه الكلمة لان كل شيء يكون بقضاء الله وقدره وليس صدقة - 00:22:25

صدقة بالنسبة لنا نحن مخلوقين. الله المستعان واما بالنسبة لقضاء الله وقدره فهي قضية مقضية ولا قدرته على تلافيها لان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن كما يقول ذاك - 00:22:41

فما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن فقال المرء هذه صدقة او رب صدقة خير من ميعاد ليس معناها ان هذا سيعارض الايمان بالقضاء والقدر - 00:23:03

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا وتقول بالنسبة للاوقات المنهية عن الصلاة فيها هل يكون النهي عن الصلاة المكتوبة ايضا ام صلاة النافلة فقط؟ مثلا شخص نام قبل العصر ولم يستيقظ الا عند الغروب فهل - 00:23:25

يصلّي العصر مباشرة؟ أم ينتظر حتى تغيب الشمس هذا النهي إنما هو عن ابتداء النوافل أما أداء الفرائض التي نام الإنسان عنها أو نصحها فتذكرها في تلك اللحظة فهي تصلّي وقتها - [00:23:43](#)

تذكرها أو وقت الاستيقاظ إلا إذا كانت الشمس على حد المغيب يعني تضيفت صارت كأنما ركبت على الأرض وفي هذه الحالة ينتظر دقائق حتى يختفي قرصها ثم يصلّي العصر التي فاتته - [00:24:01](#)

لكن من أدرك ركعة قبل الغروب فقد أدرك الصلاة في وقتها وإن كان الوقت في هذه الحال وقتاً مضيقاً في آخر مضيقاً في آخر الوقت وقت الجواز كذلك وقت طلوع الشمس - [00:24:19](#)

إذا قام والشمس على حد البزوغ يحسن أن يترث إلى أن ترتفع دقائق بسيطة الكرام تجادل الضوء ونحوه طبعاً هذا ينبغي للإنسان أن يستعد يتهياً لأداء هذه العبادة في وقتها وإن يأخذ بالأسباب المعينة - [00:24:40](#)

وفي هذا الزمن قد كثرت الأسباب المعينة وقل العذر لمن يريد أن يعتذر وكأن الله جل وعلا أراد أن يقيم الحجة على الناس في الكبير والصغير. لما ضعفت همهم وتراجعت عزائمهم فنسأل الله أن يرزقنا العزيمة الصادقة على فعل الخير - [00:25:01](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ صالح في الختام أتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بإجابة الأخوة المستمعين وأمل أن يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:25:23](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء شكراً للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكراً لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة - [00:25:37](#)

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة أخرى. شكراً لكم مستمعينا الكرام ولكم تحية من زميلي هديل عثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:57](#)